الفصل السابع

أفكار خاصة

عزيزي القارئ من خلال متابعتي وتفكيري المتواصل في كل ما يدور حولي وفى كل ما أشاهده وأسمع عنه أجد نفسى وغصب عنى أفكر وأطرح على نفسى أفكار وتساؤلات كثيرة ولكن كونى غير متخصصة وغير خبيرة فلا أستطيع أن أعرف هل هذه الأفكار طرحت من قبل وتم تنفيذها بالفعل أو جارى تنفيذها حاليا أو أن هذه الأفكار تظل مجرد أفكار وغير قابلة للتطبيق في الوقت الراهن ، لا أعلم صراحة ولكن الشيء الذى أنا متأكدة منه هو أنها أفكاري الخاصة والتي أحب أن أتشاركها معك ربما تكون متخصصا في مجال من هذه المجالات وتساعدك الفكرة على الابتكار والاختراع وشق طريقك نحو الغنى والثراء .

أفكار خاصة بعالم السيارات :

– نتيجة للتغير المناخي نجد أن كثيرا من دول العالم أصبحت تعانى من الأعاصير والفيضانات والسيول وأشاهد أن في مثل هذه الحالات تتحول السيارة إلى قذيفة عائمة تصطدم بكل شيء كالناس والسيارات الأخرى مما

يؤدى إلى خسائر كبيرة في الممتلكات والأرواح ، فالسيارة تعتبر في مثل هذه الحالات مثل السفينة والبشر اخترعوا ما يعرف اليوم بمرساة السفينة ، والسؤال الذى أطرحه على المختصين في هذا المجال لماذا لا يتم تصنيع قطعة غيار تكون بمثابة مرساة للسيارة بحيث يتم تصنيعها من مواد شديدة الالتصاق بالأرض ولا يشترط أن تثبت بالسيارة من الأسفل بل يكفى أن تكون متوفرة مع السائق بحيث يستخدمها بطريقة ما من أجل تثبيت السيارة في الأرض ومنعها من التحرك والانزلاق ومن ثم استعمالها في مثل هذه الحالات (القطعة تتكون من مواد تكون شديدة الالتصاق بالأرض وليست مواد تتمتع بجاذبية عالية لأن ذلك سوف يعوق حركة السيارة) ،

عزيزي القارئ أنا أؤكد أنني لا أعلم هل تم طرح وتنفيذ هذه الفكرة من قبل أم لا ولا أعلم أيضا إن كانت قابلة للتنفيذ أم لا ، ومن يحدد ذلك كله هو المختصين في هذا المجال لكنها بالنسبة لى مجرد فكرة ، كل هذا الكلام ينطبق على كل الأفكار التي سأطرحها عليك .

- في عالمنا اليوم ليست كل الطرق ممهدة للسيارة فهناك طرق طينية وغير

مستوية وهذه الطرق في وجود أقل كمية مياه تتحول إلى ما يشبه الصابونة ويفقد السائق سيطرته على السيارة ، والسؤال الذى أطرحه هل من الممكن تزويد إطارات السيارة الأربعة بأربعة إطارات نسميها الإطارات المساعدة بحيث لا تمارس مهمتها على الطريق طوال الوقت بل يتم إنزالها على الطريق عند الحاجة إليها فقط ، وبحيث تتمتع هذه الإطارات بصفات خاصة مثل خشونة الملمس .... إلخ .

- في عالمنا كثيرا ما نشاهد نشوب حريق بالسيارة وفى كثير من الأحيان قد تحترق السيارة بالكامل قبل وصول سيارة الإطفاء ، وقد فرضت الكثير من الدول وجود طفاية للحريق داخل السيارة ولكن ذلك لم يمنع أيضا من وقوع مثل هذه الحوادث ، كما أنه ومن جهة أخرى تم اكتشاف مواد تتميز بأنها مواد غير قابلة للاحتراق والسؤال الذى يطرح نفسه هل من الممكن تصنيع السيارة وفرشها من هذه المواد أم لا ؟ هل من الممكن أن يتم تركيب جهاز إنذار حريق بالسيارة (مثل المنازل) بحيث يكون مزود بالمياه أو بنفس المواد التي تكون موجودة داخل طفاية الحريق بحيث يعمل أوتوماتيكيا على إطفاء الحريق ؟

- لقد تغلبت بعض دول العالم على الظلام عن طريق تركيب أعمدة الإنارة مما سهل كثيرا القيادة في الظلام ولكن هناك الكثير من المناطق التي يمثل الظلام فيها سببا رئيسيا في وقوع الكثير من حوادث السيارات ، وفى نفس الوقت تم اكتشاف ما يعرف بالألوان المضيئة في الظلام والسؤال الذى يطرح نفسه هل من الممكن استبدال الألوان العادية للسيارات بتلك الألوان المضيئة في الظلام ؟ هل من الممكن استخدام هذه الألوان المضيئة في الظلام في عمل اللوحات الإرشادية على الطريق ؟ هل من الممكن استخدامها في طلاء كل ما هو متحرك كالموتوسيكل والدراجة ..... إلخ ؟ هل من الممكن استخدامها في طلاء الأماكن الهامة مثل المستشفيات والصيدليات ؟

- السرعة الزائدة من المشاكل الرئيسية التي تؤدى إلى كثير من الحوادث وقد قامت السيارات الحديثة بوضع ما يسمى بصفارة الإنذار لتنبيه السائق بأنه قد تجاوز السرعة المسموح بها للسيارة ولكن هذا الاكتشاف لم ينجح بالقضاء على مثل هذا النوع من الحوادث ،

والسؤال الذى يطرح نفسه هل من الممكن تثبيت نوع من الفرامل الأتوماتيكية تكون متصلة بصفارة الانذار تلك والتي لا يستطيع السائق التحكم بها بحيث تعمل هذه الفرامل أوتوماتيكيا لتحد من سرعة السيارة بصورة إجبارية ؟

- حزام الأمان وغيره من الاحتياطات الهامة التي يجب على السائق عملها قبل التحرك بالسيارة والتي تعطى عليها مخالفات مرورية الآن في معظم دول العالم ، على سبيل المثال قامت الشركات بوضع صفارة إنذار للسائق من أجل تنبيهه بضرورة ربط حزام الأمان ، والسؤال الذى يطرح نفسه هل من الممكن تزويد تلك الصفارة بقطعة ما داخل السيارة بحيث تعيق حركة السيارة ؟

- ما يثيرني حقا هو أن كل الابتكارات والاختراعات الحالية يتم تنفيذها على الموديلات الحديثة للسيارات فقط أما الموديلات القديمة فلا يهتم بها أحد في الوقت الذى لا يستطيع فيه كل البشر شراء سيارات حديثة ، والسؤال الذى يطرح نفسه لماذا لا يتم تصميم هذه

الاختراعات والابتكارات بطريقة ما بحيث تصبح كقطعة غيار يسهل تثبيتها في السيارة بغض النظر عن الموديل ؟ وأن تسعى الشركات جاهدة على توفير هذه القطعة في مراكز الصيانة والتي تكون مسئولة بدورها عن عملية التثبيت .

عزيزي القارئ إذا كنت من المختصين في عالم السيارات فإن كل هذه الأسئلة وغيرها تستطيع الإجابة عليها بسهولة وتحديد ما إذا كانت قابلة للتطبيق في الوقت الراهن أم لا .

مجال تصميم الأجهزة الإلكترونية :

- نشوب الحريق في المنازل أو الاختناق بسبب الدخان عامل مهم وخطير ومن الحوادث التي تسبب الخسائر الفادحة في الأرواح والممتلكات ، في كثير من الدول يتم تركيب ما يعرف بإنذار الحريق والذى يقوم بإعطاء صفارة قوية كإنذار لأهل المنزل (وفى بعض البلدان المتقدمة يكون هذا الإنذار متصلا بدائرة الإطفاء) وفى بعض الأجهزة تطور الأمر حتى أصبح عبارة عن خرطوم قوى يدفع المياه أو المواد المطفأة

للنار بغزارة ، وقد شغل بالى كثيرا هذا الأمر وخاصة كثرة الوفيات نتيجة الاختناق بالدخان وقلت لنفسي لماذا لا يتم تطوير جهاز إنذار الحريق هذا أكثر عن طريق توصيله بفتحتين مختلفتين بحيث تكون الفتحة الأولى عبارة عن شفاط كبير يقوم بشفط الدخان بسرعة ويطرده نحو الخارج والفتحة الثانية تكون شفاط كبير مخصص لشفط الهواء النقي من الخارج وإدخاله إلى المنزل ، كلا الفتحتين يتم تثبيتها في أماكن متباعدة ويعملان أوتوماتيكيا بمجرد انطلاق صفارة الإنذار .

- من المشاكل التي تؤرق الكثير من الصيادلة هي مشكلة انتهاء صلاحية الأدوية وما يترتب عليها من خسائر مادية كبيرة ، وقد وجدت أن هذه المعاناة ليست خاصة بالصيادلة فحسب بل أنها مشكلة كبيرة يعانى منها أصحاب الشركات ومحلات بيع المنتجات الغذائية والاستهلاكية كما يعانى منها المستهلك الذى قد يغفل عن مسألة انتهاء الصلاحية ويقوم بشراء المنتج ثم يكتشف بعد فوات الأوان أنه كان منتهى الصلاحية ، وقد وجدت أن السبب الرئيسي لهذه المشكلة هو الغفلة والنسيان ، لهذا فكرت في إنشاء ما يسمى بالأرفف

الإلكترونية وذلك بأن يتم استبدال الأرفف العادية المنتشرة حاليا بأخرى إلكترونية تتميز بمقدرتها على عمل مسح شامل للمنتج الذى يتم وضعه عليها ثم بعد ذلك تقوم بتسجيل بيانات هذا المنتج وفى حالة بعد تاريخ الانتهاء تظهر نقطة خضراء بجوار اسم المنتج وعند قرب تاريخ الانتهاء تظهر علامة صفراء ثم عند الانتهاء تظهر علامة حمراء مع صفارة إنذار ، ولا أعلم هل هذه الفكرة قابلة للتطبيق أم لا

مجال الاستثمار :

- أتسأل كثيرا كم ندفع شهريا للسباك والكهربائي وعامل المكيفات وورشة إصلاح السيارات والمطاعم و .. و..... إلخ ونكتشف أن الأمر كان بسيطا جدا ولم يكن يستدعى على الإطلاق إنفاق كل هذه المبالغ ولو أننا كنا نمتلك بعض الخبرات البسيطة لاستطعنا توفير كل هذا المال الذى لا نشعر به لقلته ولكن تكراره هو الكارثة وهذا ما يسمونه في عالم المال بالسارق الخفي ، لذلك أطرح فكرة ربما تعجبك عزيزي القارئ إن كنت من هواة الاستثمار بأن تنشئ شركة تكون متخصصة

في إعطاء الدورات التدريبية والعملية البسيطة والمهمة مقابل مبلغ مالي مناسب وذلك في جميع مجالات الحياة اليومية مثل الخياطة والتطريز وصناعة العطور والإكسسوارات والطهى والسباكة والكهرباء وإصلاح أعطال المكيفات وإصلاح وصيانة السيارة والديكور وتزيين وطلاء المنازل وصناعة المنظفات ..... إلخ ، حيث تقوم بتوظيف مختصين في كل هذه المجالات يقومون بدورهم في تعليم وتدريب من لديه الرغبة في تعلم حرفة ما ، ثم من الممكن أن يكون في المجال الواحد عدة دورات مثل دورة المبتدئ ثم دورة المختص لمن أراد التعمق ثم دورة المحترف .... إلخ ، ومن أهم الفوائد التي ستعود عليك من هذا المشروع هو تجميع التخصصات المختلفة والدورات المختلفة في مكان واحد مما يسهل كثيرا سهولة الاشتراك لجميع أفراد الأسرة على سبيل المثال تجد شابا يأخذ دورة في صيانة وإصلاح السيارة في نفس الوقت ونفس المكان زوجته تأخذ دورة في فن التطريز وأخته تأخذ دورة في فن الخياطة وهكذا ، كما أنه ومن الممكن وفى مرحلة لاحقة تقوم بتوسيع نشاطك واستثمارك بحيث تختار الذين حصلوا على

دورات الاحتراف وتجد لديهم فعلا مهارة عالية في تخصصهم وتقوم بالاتفاق معهم على تسويق أعمالهم مقابل هامش ربح ، على سبيل المثال أمرأه بارعة في الخياطة وتطريز العباءات تتعاون معها في شراء ماكينة الخياطة وإمدادها بالقماش ثم تسويق منتجها من خلال شركتك وهكذا ، بعد ذلك تقوم بإنشاء معارض دائمة أو موسمية يتم من خلالها عرض هذه المنتجات بأسعار مخفضة .

- إذا كنت في مدينة بها نسبة عالية من المرأة العاملة فعليك بفكرة إنشاء حضانة تناسب الأطفال من جميع الأعمار ولفترات طويلة تناسب ظروف وأوضاع وساعات عمل المرأة العاملة وقد شرحت هذه الفكرة من قبل .

- إذا كنت في دولة يوجد بها نسبة كبيرة من الخادمات فعليك بفكرة إنشاء شركة متخصصة لتدريب وتطوير وتقييم الخادمات صحيا وعقليا وعمليا ، وقد شرحت هذه الفكرة من قبل .

- استيراد النماذج الناجحة في العالم ثم تطبيقها مكان محل إقامتك ،

على سبيل المثال العالم كله يعلم بأن هناك بعض الدول الأوربية نجحت تماما في القضاء على مشكلة النفايات وما يتبعها من مشاكل تهدد حياة وصحة الإنسان ، والسؤال الذى يطرح نفسه لماذا لا يتم دراسة مثل هذه النماذج الناجحة ثم تطبيقها في البلدان الأخرى التي تمثل لها النفايات مشكلة خطيرة ؟ عزيزي القارئ أنت كمستثمر تستطيع دراسة واحد من هذه النماذج الناجحة ثم تفتح شركة يكون هدفها هو تطبيق هذا النموذج الناجح والفريد في بلدك .

- لا يخفى على أحد الحجم الهائل للاختراعات والابتكارات التي يقوم بها الشباب في عالمنا العربي والحمد لله رب العالمين فلا يوجد شاب عربي تم تبنيه من قبل الدول المتقدمة إلا أبهرهم بعقله وفكره ، ولكن للأسف الشديد معظم هؤلاء العباقرة لم تتاح لهم الفرصة ليثبتوا أنفسهم ويحفظوا أفكارهم واختراعاتهم ، السؤال الذى أطرحه عليك عزيزي المستثمر لماذا لا تكون أنت الأب الروحي لهؤلاء العباقرة ؟ لماذا لا تفتح شركة دولية تكون متخصصة في حفظ وحماية الملكية لهؤلاء العباقرة في كل الوطن العربي بحيث تحفظ لهم حقوقهم الملكية

والفكرية على مستوى العالم ، كما أنه من الممكن أن تكون مسئولا عن تسويق هذه الابتكارات والاختراعات وبيعها في جميع أنحاء العالم مقابل نسبة ؟

مجال المنازل :

- من المشاكل الكبيرة التي تواجه ربة البيت هو التصاق الأوساخ والأتربة بالمفروشات والسجاد مثل انسكاب العصائر وغيرها ..... إلخ وكلنا يعلم ما يترتب على ذلك من تكلفة اقتصادية عالية من شراء منظفات أو ربما تغيير السجاد كليا وكل ذلك يرهق الأسرة ماديا ، في نفس الوقت توصل بعض المخترعين إلى اختراع ملابس لا تلتصق بها الأوساخ أبدا (يمكنك مشاهدة هذا الاختراع على الإنترنت) فإذا كنت عزيزي القارئ من المختصين في هذا المجال فلماذا لا تستخدم هذه الفكرة وهذا الاختراع في تصنيع مفروشات وسجاد مقاوم للأوساخ والأتربة .

- من المشاكل التي يعانى منها شريحة كبيرة من الناس هو مشكلة تأكل

الأثاث أو فقدانه بسبب العوامل الجوية مثل الرطوبة أو الحرائق ، كما وجدت أنه في الوقت الراهن انتشر ما يسمى بالأبواب الإيطالية (أبواب مقاومة للرطوبة والحرائق) وهنا أوجه سؤالي لكل نجار وكل مهتم ومتخصص في صناعة الأثاث لماذا لا يتم استبدال قطع أثاث المنزل والمصنوعة من الخشب بقطع أثاث تكون مقاومة للرطوبة والحرائق ؟ كما تجعلها من قطع الأثاث الذكية متعددة الاستخدامات

مجال الزراعة وتنسيق الحدائق :

- اشتكى لي أحدهم ذات يوم – وهو ثرى لا يعانى ماديا حتى لا تتوهم أن المشاكل بسبب المال – بأن بيته يشتعل بسبب كثرة الخلافات بينه وبين زوجته وأطفاله وأنه أصبح عاجزا عن الاستمرار في هذا الجحيم ، فنصحته بأن يخصص يوما كل أسبوع للأسرة ويسميه يوم العائلة بحيث يصطحب خلال هذا اليوم زوجته وأطفاله والخروج للتنزه في الحدائق أو المولات ، وبعد فترة سألته فأجابني أنه فعل ذلك ولكن لم يتغير شيء فالمشاكل والخلافات تزداد يوما بعد يوم ،

ففكرت كثيرا وتسألت أين الخطأ ؟ الخطأ هو أنه فعلا خرجت الأسرة للتنزه ولكنهم خرجوا بأجسادهم فقط ولم يخرجوا بعقولهم وأرواحهم ، عندما تجلس في الحديقة تجد الرجل في وادى والزوجة في وادى والأطفال في وادى ثالث ، ثم تجد هناك في ركن بعيد أحدهم يجلس بمفرده ، ثم يعود الجميع إلى المنزل متوهمين أنهم قاموا بالتنزه ، للأسف من أكبر المصائب التي بلينا أنفسنا بها هي العزلة وتجنب الآخرين فكريا وعاطفيا فأصبح كل فرد يشعر بالوحدة حتى لو حوله ملايين البشر وذلك لأن التواصل الفكري والعاطفي أهم كثيرا من التواصل الجسدي ، فكرت كثيرا في هذه المشكلة وتسألت قائلة إن الحدائق اليوم تقوم بتوظيف حارس أمن وعامل نظافة وخبير زراعة فلماذا لا تقوم بتوظيف مشرفين تربويين من الجنسين يكون عملهم متمثلا في تحويل الحديقة إلى نقطة تلاقى وتعارف وتواد بين جميع الأطفال وبين جميع البالغين من الجنسين ومصدرا لتنمية عقولهم وقدراتهم ومصدرا لبهجتهم وسعادتهم من خلال وضع برامج متنوعة من مسابقات فكرية وتحديات بدنية ..... إلخ ، كل ذلك سيعمل

كثيرا على تغيير الجو النفسي والعقلي للأسرة وإضفاء البهجة والمرح الحقيقي عليها ، كما أنه سيساعد كثيرا على التعارف ونشر المحبة داخل المجتمع ، كما يمكن تطبيق ذلك على المولات وجميع المناطق التي تشهد تجمعات كبيرة وتقصدها الأسرة للتنزه والتسوق .

- من المشاكل الكبيرة التي يعانى منها الكثير من البشر مشكلة تلوث الهواء وما نتج عن ذلك من أمراض مثل الربو وغيرها ، ومن رحمة الله بعباده أن جعل بعض النباتات الطبيعية تقوم بدور كبير في تنقية الهواء وترطيبه بجانب شكلها الجمالي الخلاب ، السؤال هنا للمتخصصين في الزراعة لماذا لا يتم زرع مثل هذه النباتات في كل مكان حولنا في الحدائق العامة والخاصة وفى البيوت وعلى أسطح المنازل ، من أهم هذه النباتات الطبية التي تعمل على تنقية الهواء من المواد السامة – كالبنزين وأول أكسيد الكربون – نبات زهرة ملكة الليل – نخل الخيزران – الصبار – نبات العنكبوت – السرخس – الزهور الباكية – اللبلاب – الأقحوان – الفوتس الذهبي .

كما نلاحظ أن كثير من الناس في الوقت الحالي يعانى من أمراض جسدية أو نفسية عديدة في الوقت الذى يوجد فيه نباتات لها فوائد طبية عديدة بجانب كونها ذات منظر طبيعي خلاب ومن السهل زراعتها في العمل وفى البيت حتى في غرفة النوم ، على سبيل المثال

– نباتات تقوم بتنقية الهواء من السموم وقد سبق ذكرها

– نباتات تعمل على تحسين الحالة النفسية وطرد الطاقة السلبية وتقوية الذاكرة مثل الريحان الياسمين الروز ماري السذاب الخيزران الخزامى أو اللافندر

– نباتات تعمل على طرد الحشرات والهوام مثل الريحان اللافندر الأقحوان الزعتر

– نباتات تعمل على طرد الجن والشياطين مثل شجرة السدر

– نباتات لها فوائد طبية متعددة مثل النعناع والبقدونس والصبار (حيث وجد أن استخدام الصبار مع حب الرشاد دهانا وطعاما يقضى على معظم

الأمراض الجلدية كالصدفية والأكزيما وغيرها)

السؤال هنا لك عزيزي القارئ المتخصص في هذا المجال لماذا لا تقوم بعمل مشاتل خاصة لكل هذه النباتات المفيدة والرائعة ولا تفعل ذلك وحسب ثم تجلس تنتظر الناس تأتى إليك بل عليك أن تذهب أنت إلى الناس في بيوتهم وأماكن عملهم وتجمعاتهم وتشرح لهم فوائد هذه النباتات وأهميتها ومن ثم كيفية زراعتها والاعتناء بها وكيفية استعمالها بالطريقة الأمثل ، فالنباتات هي الكنز الذى يجهله كثير من الناس .

<u>في مجال الإنترنت :</u>

- عزيزي القارئ إذا كنت من المختصين في تصميم المواقع الإلكترونية فحاول جاهدا في التركيز على مشكلة تعانى منها شريحة واسعة من الناس حول العالم وحاول التفكير في تصميم موقع يكون قادرا على حل هذه المشكلة ، على سبيل المثال

– يقول المثل (الغريب أعمى ولو كان بصيرا) والمعنى أن أي إنسان عندما

تضطره الظروف لترك بيئته والسفر إلى بيئة أخرى مثل محافظة غير محافظته أو دولة غير دولته من أجل العمل أو التعلم أو العلاج أو السياحة فإنه يصبح مثل الأعمى جاهلا بكل ما حوله في هذا المكان الجديد ، وهذه مشكلة حقيقية كبيرة ، في نفس الوقت شاهدت موقعا لشاب كان فقيرا جدا وأنشى موقع اسمه بكسل الشركات وكسب الملايين من وراء هذا الموقع ، هنا أقول لماذا لا نأخذ فكرة البيكسل هذا وتقوم بعمل موقع إلكتروني اسمه العالم في بيكسل ، كيف ؟

١- أنت مثلا موجود في مدينة القاهرة فكل ما عليك هو عمل خريطة كبيرة لمدينة القاهرة توضح فيها كل شيء أماكن الشركات والمستشفيات والمطاعم ..... إلخ ، بحيث عندما يطالع أي شخص هذه الخريطة يبدو وكأنه بالضبط يمشى في شوارعها فيكون من السهل جدا عليه الوصول إلى ما يريد .

٢- تقوم بالنزول والمشي على قدميك وزيارة كل شركة وكل مطعم وكل شركة وكل ما تراه عينيك ثم تعرض عليهم أن يضعوا بصمتهم الخاصة وأسماؤهم على هذه الخريطة وذلك مقابل تفعيل موقعهم على الخريطة وإدراجه ضمن

الأماكن المهمة داخل مدينة القاهرة .

٣- بعدما تجمع كل المشتركين الذين لديهم الرغبة في الاشتراك ، تقوم بتحديد جميع الجهات والهيئات الحكومية وجميع القطاعات الخدمية العامة ... إلخ ثم إضافتها للموقع .

٤-تقوم بعد ذلك بتصميم موقعك وتفعيل كل ما سبق من خلال بيكسل صغير خاص بكل جهة على حدة ، لابد أن يتحقق في موقعك خاصية البحث باسم المدينة ثم البحث باسم الخدمة ، على سبيل المثال زائر الآن في مدينة القاهرة ولا يعرف أين المطاعم أو أين موقف السيارات أو أين موقع وزارة الخارجية ..... إلخ فيكون كل ما عليه هو الدخول لموقعك ثم يكتب ما يريد البحث عنه فتظهر له خريطة على شكل بيكسل موضح عليها كل المطاعم الموجودة داخل مدينة القاهرة وأماكنها وبالضغط على أي بيكسل من هذه المطاعم يظهر للزائر كل المعلومات الخاصة بهذا المطعم من نوعية الطعام والأسعار ومواعيد الفتح والإغلاق ..... إلخ

٥- إذا وجدت المدينة كبيرة ولن تستطيع عمل كل ذلك بمفردك عليك تكوين فريق على الأرض .

٦ – أن تقوم بالبحث عن أشخاص يستطيعون القيام بهذه المهمة في بلدانهم ثم تضمهم إلى موقعك حتى يكبر شيئا فشيئا حتى يشمل جميع مدن العالم ، هذا الموقع سوف يجعل الغريب ليس أعمى بل سيصبح كأنه ولد وترعرع في هذا المكان .

- من المشاكل أيضا التي تواجه الأسر هي الاحتفاظ بألبوم الصور والفيديوهات الخاصة بالعائلة التي ربما تتعرض للتلف بفعل الماء أو الرطوبة أو فقدان القلاشة أو جهاز الكمبيوتر أو الموبايل وبالتالي تفقد العائلة شيئا غاليا ، كما أننا نجد في كثير من الحالات آباء وأمهات يرغبون بترك الكثير من الرسائل والنصائح لأبنائهم ويقومون بصنع الفيديوهات التي ربما تتعرض أيضا للتلف ، والسؤال الذى يتبادر للذهن لماذا لا يتم إنشاء موقع إلكتروني يسمى ألبوم العائلة بحيث

يتمكن جميع أفراد الأسرة من حفظ الصور والفيديوهات وجميع اللحظات الجميلة التي تجمعهم بأحبائهم والتي يمرون بها ويرغبوا بأن يحتفظوا بها كذكرى جميلة أو النصائح والرسائل التي يودون إرسالها لأبنائهم أو أصدقائهم .... إلخ من حفظها جميعا في ذلك الموقع ، ويجب أن يكون هذا الموقع متميزا ب

– حفظ وحماية الصور والألبومات بحيث لا يستطيع أي شخص أو جهة اختراق هذا الموقع وسرقة ما به .

– أن يمنح المشتركين حق الخصوصية والسرية لهم وكذلك حق مشاركتهم ما يحبون مشاركته مع الآخرين إن أرادوا

– سهولة تحميل الفيديوهات والصور وخدمة الفيديو لايف حتى يتمكنوا من مشاركة مناسباتهم السعيدة مع باقي أصدقائهم في أماكن متفرقة من العالم .

- كلنا يعلم الفيس بوك ومواقع التواصل الاجتماعية الأخرى ، ولكن هل فكرت عزيزي القارئ في إنشاء فيس بوك للأطفال يتميز ب

– خاص بالأطفال حتى عمر ١٢ عام

– كل محتوياته وإعلاناته وتوجيهاته للأطفال فقط وما يخص عالمهم وجميع الفيديوهات التربوية الهادفة الهامة

– أن يتميز بخدمة الفيديو لايف وسهولة تحميل الفيديوهات والصور والشات الصوتي بدلا عن الكتابة .

عالم الحيوانات والطيور :

- كان لدى جارة عزيزة تمتلك قطة جميلة جدا وتحبها كثيرا ولكنها كانت تتركها وحيدة لفترات طويلة نظرا لظروف عملها ، وكنت كثيرا ما أرى هذه القطة ممددة على الأرض مكتئبة حزينة تنظر إلى كأنها تبكى ولسان حالها يقول لماذا يا إنسان أخذتني من عالمي وأجبرتني على العيش في عالمك وحيدة ؟ أليس من حقي قط يداعبني ؟ أليس من حقي أن يكون لي قطط صغار أفرح بهم ومعهم ؟ أنا أعلم أيها الإنسان أنك تحبني ويالليتك ما فعلت فحبك هذا كان سبب تعاستي ووحدتي

، حبك هذا حرمني من أن أعيش حياتي الطبيعية وسط باقي القطط .

السؤال الذى أطرحه هنا على جميع المختصين في عالم الحيوانات والطيور هو أنكم تعلمون أن هذه الحيوانات لها مشاعر وأحاسيس مثلنا ولها عالمها الخاص ، في نفس الوقت إن تربية الطيور والحيوانات شيء جميل ويضفى علينا الشعور بالسعادة والمرح ، لذلك عندما تتخذ قرار باقتناء حيوان أو طائر

فإنه لا يجوز أبدا أن تقتنى حيوان واحد أو طير واحد بل يجب أن تقتنى زوجين ذكر وأنثى صغار يبدأو حياتهم معا وأنت بهذه الطريقة تكون أسعدت نفسك وأسعدتهم في نفس الوقت ، عليك عزيزي القارئ إذا كنت مهتما بهذا المجال أن تسعى لتطبيق ذلك رحمة بتلك الحيوانات والطيور .

- نعانى جميعا من كثرة الأجهزة الإلكترونية ومن تأثيرها السيئ على أدمغة وعقول الأطفال ، في الوقت نفسه نجد تربية الحيوانات أو الطيور شيء جميل وممتع ويضفي على حياة الطفل الكثير من البهجة والمرح ، والسؤال لماذا لا يتم تشجيع الأطفال على اقتناء الحيوانات والطيور بدلا من الأجهزة الإلكترونية التي تفسد العقل وتجمد المشاعر

أفكار متنوعة سريعة :

* كثيرا ما نشاهد الفيديوهات المضحكة حول الرد الفعل الغريب الذى تظهره الحيوانات عند رؤية صورتها في المرآة لأول مرة كما أنه عند استبدال المرآة بالعدسة المكبرة فإن الحيوان يصاب بالذعر ، بالتركيز على هذه الفيديوهات

نستنتج أن الحيوانات لا يفطن عقلها لشيء اسمه المرآة أو العدسات المكبرة ، في نفس الوقت نعانى في حياتنا من الحشرات والهوام ونسعى جاهدين للقضاء عليها بواسطة المبيدات والتي لا يخفى على أحد تأثيراتها السلبية الخطيرة على صحتنا وأموالنا ، والسؤال الذى يطرح نفسه ماذا لو استبدلنا الزجاج العادي الموجود على النوافذ بعدسات مكبرة ؟ ماذا لو قمنا بتثبيت العدسات المكبرة بطريقة ما على المداخل والمنافذ ؟ في هذه الحالة سوف تهرب الحشرات والهوام من المكان ونقضى تماما على مشكلة الحشرات والهوام بدون آثار جانبية (جرب بنفسك أن تعلق كيس شفاف مملوء بالماء على إحدى النوافذ وستجد أن الذباب والناموس يفر من المكان لأن الكيس في هذه

الحالة يعمل كعدسة مكبرة وعندما تشاهد الذبابة أو الناموسة صورتها تعتقد أن هناك حشرة ضخمة تحاول مهاجمتها فتفر هاربة) .

عزيزي القارئ في النهاية أقول لك إن الحياة ليست هي ما يحصل لنا وحولنا بل إن الحياة هي كيف نتعامل مع ما يحصل لنا وحولنا ، التحديات والعقبات ما وجدت لنقف أمامها عاجزين نبكى على حظنا العاثر بل لنفكر جيدا ونتعلم جيدا ونعمل جادين متوكلين على خالقنا مستعينين به سبحانه في التغلب على هذه العقبات والتحديات .